

المصدر : الرياض

التاريخ : 27-01-2007 العدد : 14096

الصفحات : 53 المسلسل : 477

ملف صحفي



المصدر :

الرياض

التاريخ :

27-01-2007

الصفحات :

53

العدد : 14096

المسلسل : 477



الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر لـ «الرياض»:

**الأمير عبدالمجيد حقق للطائف قفزة حضارية
ومشاريع ناهزت ٧ مليارات ريال**

جامعة للطائف على مساحة ١٢ كلم^٢، و١٧
كلية ومستشفى جامعي وقاعات ومختبرات

مستشفى تخصصي وكليات صحية للبنين والبنات
والمشروعات تظال المراكز والقرى النائية

الرياض

المصدر :

العدد : 14096

27-01-2007

التاريخ :

المسلسل : 477

53

الصفحات :



منظر من الملعب



ابن معمر يتحدث للوزير الزهراني

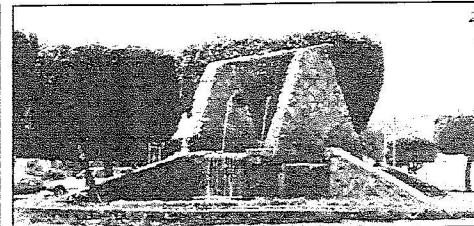
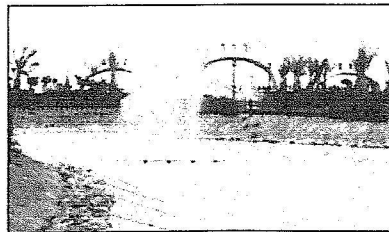


فهد بن معمر

٨٥٪ من سكان المحافظة يتعمون بالخدمات الكهربائية..
والجهود مستمرة لتغطية التجمعات السكانية المتنامية

**فيض المياه المحلاة وصل الي ١٢٧ ألف متر مكعب
في اليوم.. ومشروعات الصرف غطت ٧٥٪ من الأحياء**

٤٢ مركزاً و ١٥٠٠ مدرسة و ٢٢٥ ألف طالب ومطالبة..
والقطاع الخاص ينهض بقوة بدعم من الأمير المحبوب



من الملعب

حاوره - أحمد بن حسن الزهراني: تصوير - نواف العصيمي

■ رفع معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن ميمر إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة أخلص الشفاهي باسمه واسم اهالي الطائف حاضرة وبداية يوصول سموه الى ارض الوطن بكامل الصحة والحيافية يحمدا لله وقال ان المواطنين يتضرعون الى الموتى التقدير ان يحفظ سموه ويديم عليه نعمة الصحة والحيافية وان يسير هذا الامر بالمتنظفة الى الحرمين من الازهار والتطور في ظل القيادة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله، ونوه معاليه بما حظيت به الطائف من دعم واعتماد من سموه خلال السنوات الماضية مشيراً الى جملة من الانجازات التنموية التي تحققت بفضل الله كم رعايته الكريمة مشيراً الى وجود أكثر من ٣٠ مشروعاً نفذت بالطائف في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والبلدية والسياحية والشهربانية والاتصالات والمياه والطرق بتكاليف ناهزت ٧.٥ مليارات ريال خلال الاربع السنوات الماضية.

جاء ذلك في لقاء الرياض، بمعاليه حيث تحدث عن كثير من الامور وسلط الضوء على المشاريع التي حظيت بها هذه المدينة في هذا العهد الزاهر.

١٢ كلم ٢ مساحة الجامعة

■ داهي رؤيتكم للمشروعات الخدمية المتنوعة التي عهدها محافظة الطائف خلال السنوات الاربع الماضية ودور سمو الأمير عبد المجيد في تنفيذها؟

- ان عطاءات الخير والمكازم تواصلت وشملت كل مواطن في هذه البلاد الغالية فهناك مشروع جامعة الطائف التي اولاً صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة جن اهتمامه حتى تمت الموافقة السامية على تنفيذها وخصص للمشروع مليار ريال في مرحلته الأولى بمساحة تناهز ١٢ كلم ٢ ويضم ١٧ كلية ومشتقى جامعي والعديد من القاعات والمختبرات والفصول الدراسية والمنشآت المساندة لإزوار الطلبة من القيادة الحكيمة مستمراً والاهتمام موصولاً من الأمير المحبوب عبدالمجيد بن عبدالعزيز، مما ينكس على تطور الوطن ورفاه المواطن باذن الله.

وحدات تنمية الكوادر البشرية

■ هل لقرار ان يطلع على المشاريع التنموية التي حظيت بها الطائف بشعباعة من الأمير عبدالمجيد؟

- المشاريع التي نفذت في الطائف كثيرة ولا يمكن حصرها في هذه المساحة وقد زادت تكلفتها من ٧.٥ مليارات ريال ولكن يمكننا التطرق الى بعضها ومنها مشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التي وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبد العزيز حجر الأساس لإنشائها في محافظة الطائف وتشمل كلية تقنية وكلية للفندقة والسياحة وعمهدين للتدريب المهني ومعهداً عالياً تقنياً للبيات بالطائف.. ومعهداً للتدريب المهني بميسان جنوب الطائف.. تشير الى ان المكلفة الإجمالية لإنشائها وتجهيزها تقدر بـ ٢٧٧ مليون ريال.. وهذه المشاريع ستوفر بيئة تدريبية نموذجية لتأهيل أبناء الوطن تقنياً ومهنياً في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل حيث تقدر الطاقة الاستيعابية لتلك الوحدات التدريبية بأكثر من (٨٠٠) من تدريب سيتم تأهيلهم في التخصصات التقنية التي يحتاجها سوق العمل.. وافتتاح عدد المشاريع في المدن والمحافظات بترجم عمالية حكومتنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين بتوسع قاعدة التدريب في هذا الوطن ومن ذلك تخصيص جزء من شاطئ المينائية لمشروعات خدمية وتنموية تضمنت دعم التدريب التقني والمهني وزيادة الطاقة الاستيعابية وتطويره وفقاً لحاجة سوق العمل.. اضافة إلى ان ما قفل المؤسسة على تنفيذها في الوقت الراهن من تطوير وتوسيع المنشآت التدريبية يأتي مسابراً لتطوير البرامج التدريبية مما سيؤدي إلى قفلة نوعية وكمية ذات جودة في مخرجات التدريب تكون ملبية لحاجة سوق العمل بالمتكاملة.

المحدية وكرا والجنوب

ويبين معاليه ان مشاريع الطرق الجديدة بالمحافظة توسعة وايدواج طريق الطائف - الباحة بمرحلتيه الأولى والثانية بطول ٣٣٣ كلم ويتكف ٣٨٧ مليون ريال وهناك طرق فرعية بطول ١٢٤ كلم بتكلفة ١٦٤ مليون ريال والعهد في ميزانية العام الحالي طرق اطوالها ٣٧٥ كلم بتكلفة ١٩٩ مليون ريال.. وايزواج طريق الهدا - الكمر بطول ١٢ كلم ويتكفنه ١٩٨ مليون ريال وسيكون الطريق من اتجاهين وفي كل اتجاه مساران مع تنفيذ كتف خارجي بمرص مترين وداخلي بمرص نصف متر ينضل بينهما جزيرة وسطية ويشتمل المشروع على خرسانية وعمال الحمايات والانارة ووسائل السلامة المرورية والمواجات التخديرية والانثابنية.. ومشروع اكسكال الطريق الدائري (المرحلة الأولى) بطول ١٧ كلم وتكفنه ٤٧ مليون ريال وسيكون المشروع عبارة عن طريق مزدوج بطول ٥ ه كلم بدءاً من طريق الشفا الى طريق الطائف - الباحة ويشتمل على ٣ مسارات في كل اتجاه بالإضافة الى الاكتشاف الخارجية بعرض ٢.٥ متر واكتاف دائعية بعرض ٢ متر ينضل بينهما جزيرة وسطية وتنفذ المرحلة الأولى من الازواج بطول ١٢.٥ كلم من طريق الطائف - الباحة الى طريق الطائف - الرياض ويتكون من ٣ مسارات واكتاف جانبية وداخلية وتقاطعات علوية وعمرات سفلية وطرق للخدمة الجانبية والانارة والتشجير ووسائل السلامة المرورية.

مستشفيات ومرافق صحية

وفي المجال الصحي شيدت المحافظة إنشاء العديد من المشاريع التنموية الصحية خلال السنوات القليلة الماضية حيث يوجد بها (٥) مستشفيات داخل محافظة الطائف و (٦) خارجها تمك جميع طاقاتها بالإضافة إلى أكثر من (١٠٠) مركز للرعاية الصحية الأولية.. كما يجري حالياً إنشاء (٣) مستشفيات تبدأ العمل قريباً بعد اكتمال مراحل الإنشاء والتجهيز علاوة على ذلك فقد تم عهده اعتماد وترسيه مستشفى أم العموم كما حظيت المحافظة بإنشاء وتجهيز (٤٣) مركزاً صحياً ضمن مشروع خاد الحرمين الشريفين لإنشاء (٢٠٠) ومركز صحي بمختلف مناطق ومحافظات المملكة حيث يجري حالياً العمل في المرحلة الأولى لعهد (٧) مراكز صحية يليها (١٥) مركزاً صحياً ليتم إنشاء (٢١) مركزاً والمرحلة الثالثة للمشروع الذي يوفر للمواطنين خدمات صحية ذات مستوى عال من خلال أكثر (٢٠) برنامجاً تقدمها هذه المراكز في المجال الوقائي والعلاجي والتأهيل من مثل برامج التطعيم للأمراض المزمنة.. البرامج الوطنية لمكافحة الدرن. التدخين وغيرها من البرامج..

ومن أهمها تطوير مطار الطائف الاقليمي وتهيئة الصالات والمدرجات تمهيداً لاستقبال الرحلات الدولية وتحويل مطار الطائف الى مساند لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة وخاصة خلال موسم الحج لتخفيف الضغط على هذا المطار الدولي والاستفادة من المميزات التي تخلص بها الطائف مثل قرب المسافة بينها وبين المشاعر المقدسة (٨٠ كم عن طريق الكرو و ١٢٠ كم عن طريق السيل الكبير) ومن المتوقع ان تشهد هذه المحافظة المزيد من المشاريع الجديدة خلال الميزانية الجديدة لتدعيم بنيتها التحتية لتحسين الخدمات المقدمة لأكثر من مليون مواطن بالطائف والمحافظات المرتبطة بها.

القطاع الخاص يلهم بقوة

كيف ترون ما تحقق للطائف من اجازات خلال الفترة الماضية وماهي خطوط المحافظة والقرى التابعة من المشروعات التنموية و دور القطاع الخاص؟

- الميزانية الحالية امتداد للميزانيات السابقة وعطاءات الخير مستغاة بلان الله كما ستحظى كافة المحافظات بمخصصات ضخمة تجسد اهتمام القيادة بالوطن والمواطن وتسير ببرامج التنمية والتطوير قدما الى الامام واذا ما نظرنا الى الميزانية نجد انها الاضخم تاريخياً وهناك الكثير من البشائر التي اعقبته الميزانية مثل تثبيت سعر البنزين (٥٠٩٥) وتخفيض سعر البنزين (١٠١) .. وقال الله العلي القدير ان يدوم على بلادنا الازدهار والرخاء وينعم على ولاه امانة بالصححة وان يحفظهم ويسد على رب الخير خطاهم .. والمؤشرات تدل على انتعاش اقتصادي قوي ونهوض فعال للقطاع الخاص بدوره في خطط التنمية والتطوير وتدل المشاريع الكبيرة التي يقوم بها القطاع الخاص على قدرته على استيعاب متطلبات المرحلة الراهنة بالإضافة الى استعداد القوى المرحلة المقبلة باذن الله وانا ما نظرننا الى الاستثمار بالطائف نجد انه يسير بمنهجية مدروسة وهناك جذبية استثمارية قوية بهذه المحافظة نظراً لنهوض صناعة السياحة وهي الصناعة المستقبلية الاهم بهذه المحافظة وكما هو معروف عالمياً فإن قطاع السياحة بات رافداً اقتصادياً مهماً لكثير من دول العالم، وقد عم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بقوة شركة الطائف للاستثمار والسياحة حتى تم انجاز مشروع لتفريك الهدا السياحي وقوية الكرو وهناك ٢٤ منتجعاً سياحياً نفذها المستثمرون.

والرياضية والترفيهية.

المياه المحلاة تصل الطائف

والحديث عن المشاريع يتولط ولعل اقبال المياه ونعم شبكة الصرف الصحي لكل مواطن فقد تمت زيادة ضخ المياه المحلاة الى الطائف من ٧٦ ألف متر مكعب في اليوم الى ١٢٧ ألف متر مكعب يوميا وانشاء مشروع الخزانات الاستراتيجي وتم تنفيذ ماسبته ٧٥٪ من مشاريع الصرف الصحي التي غطت الجزء الاكبر من المحافظة بحمد الله. كما استمر توسيع شبكة مياه الشرب وتفتت وزارة المياه عددا من المشاريع ليصل خدمات الصرف الصحي لعدد من الاحياء والمخططات السكنية بضواحي مدينة الطائف وتقوم شركات وطنية بمد شبكة الصرف الصحي للأحياء والمخططات الواقعة جنوب المدينة وإصالتها بالشبكة العامة للصرف الصحي بعد ان تم اقبال خدمات الحقلية اليها مؤخرا ومنها الاجزاء المتبقية من احياء عودا وأم العراء وأم السباع والتقطية والشوحاء ومخطط الكعكي والأمير عبدالرحمن ومحظف النعاع وعدد من الاحياء والمخططات غير المستخدمة بهدف ربطها بالشبكة العمومية بتكلفة تناهز ٨٠ مليون ريال.. وتعاني بعض الاحياء والمخططات الجديدة التابعة ومثلها السكنية مما يتعكس على تدفق المياه الى السطح خلال مواسم الأمطار وتأثر المنازل التي بها بدورات سفلية وتتدفق المشروغ الحالي سيتم التخلص من العديد من المشاكل التي يعاني منها السكان في هذا الصدد باذن الله نظراً لان تسريبات خزانات الصرف الصحي بالاحياء كانت تساهم في استتعال المشكلة ويجري العمل ايضاً في عدد من مشاريع اقبال مياه الشرب الى مواقع مشروغ من المدينة ضمن جهود وزارة المياه بالمحافظة.

خدمات متنامية للسكان

وقد خصصت الميزانية المصنوعة قرابة ٧٠ مليون ريال في مجالات تدعيم الخدمات البلدية والقروية ومنها السفلة والانارة والارصفة وتدعيم بعض المشاريع بالإضافة الى مشاريع الصيانة والتشغيل بينما تم تخصيص قرابة ٤٠ مليون ريال لمشاريع النظافة والوقاية الصحية بينما شهد قطاع التربية والتعليم تنفيذ مشاريع بقيمة تناهز ٣٠ مليون ريال من خلال اقامة مجمعات تعليمية ومباني مدرسية في مواقع مختلفة من المحافظة والمراكز التابعة وشهد قطاع الكهرباء تنامي عدد القرى التي وصلها التيار الكهربائي بشمال وجنوب المحافظة والتوسع المضطرب في شبكة المياه التي تخدم المدينة وزيادة نطاقات الغطية للخدمات الهاتية وتدعيم جهود الصيانة للطرق الداخلية والخارجية وهناك مشاريع متنوعة تشهدا المحافظة لارتفاعها بالخدمات التي تقدم للاهالي داخل المدينة خارجها

واستكمالاً لهذه الانجازات الملاحقة التي تشهدها المحافظة فقد تم وضع حجر أساس إنشاء مستشفى الملك فيصل التخصصي بسعة سريرية تصل الى (٥٠٠ سرير وبمكلفة مالية قدرها ٣٠٠ مليون ريال وبمساحة اجمالية ١٢٦ ألف متر مربع والمساحة المنشأة ٢٩٠ متر مربع ويشتمل المشروغ على اقامة مبنى رئيسي ومباني العيادات والفيسل الكليو والمسد وسكن العازبات وكذلك وضع حجر الأساس لإنشاء برج النساء والولادة والأطفال بسعة سريرية تبلغ (٣٠٠) بتكلفة (١٠٤) ملايين ريال وبمساحة اجمالية ٢٨ ١٥٦٧٠ م٢ ويشتمل المشروغ على سكن العزاب وسكن (فشل) وسكن للمعوقل والعنسى الترفيهي ومسبح وخزان الترمويض لتصل التكلفة الاجمالية للمشروعين (٤٠٤) ملايين ريال.. مما يؤكد اهمية مستقبلاً لأهالي المحافظة .. كما شهدت محافظة الطائف الانتهاء من تنفيذ العديد من المشاريع التطويرية والإنشائية بتكلفة اجمالية بلغت (٤٠٨١٠٠٠٠) ريال.. كما حظيت القرى والنجار بتنفيذ جملة من المشاريع خلال السنوات الماضية بالإضافة الى انشاء وتجهيز (٥) مستشفيات وانشاء وتجهيز (٩) مراكز صحية وإحلال (٩) مراكز أخرى بالإضافة الى إحلال مستشفى الصحة النفسية بسعة (٦٠٠) سرير وإحلال مستشفى الأمراض الصدرية بسعة (٣٠٠) سرير وانشاء مراكز كلى ببعض المستشفيات ومركز قلب وسقطرة ومركز آخر لتأهيل الطيف.

التعليم في المقام الاول

وقال معاليه يتبع محافظة الطائف ٤٢ مركزاً ومئات القرى وقد تنامى عدد السكان باضطراد مما جعل الحاجة الى دعم التعليم العام والتعليم العالي ملحا وقد تجاوز عدد طلاب وطالبات مدارس التعليم العام بمراحله المختلفة بالمطائف أكثر من ٢٤٥ ألف طالب وطالبة بحمد الله وهناك أكثر من ١٥٠٠ مدرسة للبنين والبنات على حد سواء، ويعتبر مشروع جامعة الطائف الذي قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الأساس له نقطة تحول لتعليم العالي بمحافظة الطائف وتتمثل المدينة الجامعية والتي يجري تنفيذ المرحلة الأولى منها بتكلفة مليار ريال وعلى مساحة ١٢ مليون متر مربع وتضم تجهيزات البنية الاساسية والخدمات المساندة والمستشفى التعليمي وكليات الهندسة الحاسبات والعلوم الالوية والتربية والعلوم علماً بأن المباني الحالية لجامعة الطائف تقع بقصر الملك سعود بالبحوية وتم رصد ٣٠٠ مليون ريال لتطوير هذه المباني وتضم الجامعة حالياً أكثر من ١١ ألف طالب وطالبة وهناك قاعات ومدرجات ومعامل ومختبرات ومنشآت مختلفة وقاعات للاسئلة الثقافية



تكمال مع مدن الحج

✦ يتطلع الكثيرون الى انضمام الطائف الى منظومة الحج في بلادنا الغالية بحيث تصبح منطقة حج فيل يدعم سموه هذا التوجه؟

- لقد قطعت الطائف مرحلة متقدمة في هذا الصدد ويستقبل مطار الطائف الاقليمي كل عام العديد من رحلات الحج الخليجية تمهيدا لاستقبال الرحلات الدولية وتحويل مطار الطائف الى داعم ومساند لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة خلال المرحلة المقبلة وهناك مشروع يجري تنفيذه حالياً لزيادة سعة الصالات وتوسعتها واقامة المدرجات واقامة العديد من المنشآت المساندة ضمن مشروع تطوير مطار الطائف كما استقبلت الطائف العديد من الوفود السياحية العالمية ومعظمهم من الحجاج الذين يرغبون في زيارة الطائف والاطلاع على الامكانات والمقومات التي تمتلكها كمدينة سياحية لا تبعد كثيراً عن مكة المكرمة وفي مواسم الحج يتم التواصل بين الطائف ومكة المكرمة وجدة بشكل تلقائي ويتم تبادل الخبرات لانجاح موسم الحج خاصة وان الطائف تضم ميزات السيل الكبير بقرن المنازل ومينقات وادي محرم وهي البوابة الشرقية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة واعتقد ان تحويل الطائف الى منطقة حج مسالمة وقت وهناك اهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بهذا الامر.

وانا ماسرودنا المشروعات التي قامت بدعم سمو أمير منطقة مكة المكرمة فهي كثيرة وتتجاوز ٣٠ مشروعاً ضخماً أحدثت نقلة مهمة في مستوى الخدمات المقدمة للأهالي ومنها مشاريع الكهرباء التي غطت ٨٥٪ من مساحة المحافظة ومشاريع الاتصالات التي شملت كافة المراكز والقرى. وتنامي الاستثمار بالطائف كثيراً وزادت مساحة المسطحات الخضراء وتجاوزت سقفاً ٦ ملايين متر مربع وتم افتتاح منتزه الطائف الوطني على مساحة تناهز ٥٠ كلم٢. وستظل المشاعر الصادقة والعمل المتخلص لخدمة الوطن والمواطن في ظل هذه القيادة الرشيدة لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو والامتابعة الدؤوبة والاهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة فكلنا جنود مجتهد لخدمة المواطن ايتما كان وكل ما تقدمه يظل بسيطاً أمام المكرمات المتوازية لقيادتنا الغالية والعطاءات السخية التي لا تنفك تسير بالمواطن صوب مساحات الرخاء والرفاهية بحمد الله.